

دراسة جدوى مشاريع الاستثمار الرياضي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
-دراسة ميدانية لمديريات الشباب والرياضة -شلف- مديّة - سطيف

Feasibility study of sports investment projects for small and medium enterprises in
Algeria- A field study for the directorates of youth and sports - Chlef - Medea - Setif

د/ نحاوة لونيس¹ ، د/ بورزامة جمال² ، د/ عباس أميرة³

²⁻¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف / djamel8326@gmail.com

³ جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا / abbas.amira27@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/06/07

تاريخ القبول: 2020/05/16

تاريخ الاستلام: 2020/01/10

الملخص: تبحث هذه الدراسة دراسة جدوى مشاريع الاستثمار الرياضي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر و ذلك في إطار التوجه الجديد نحو نهج في بناء نظرية حول اقتصاديات الرياضة في الجزائر و تعتبر المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة نهجا جديد في البيئة الاقتصادية في الجزائر وهذا نظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع وكذلك المؤشرات الإيجابية المتاحة حول السوق الرياضي المستهلك الرياضي واعتمدت هذه الدراسة علي عينة قدرت بـ 57 مسير بين بمديريات الشباب والرياضة والنوادي الرياضية بما فيها تلك القاعات الخاصة باللياقة البدنية والرياضية لكل من ولاية سطيف وشلف والمدينة وتم استخدام المنهج الوصفي وكشفت النتائج من خلال الفرضيات التي تحليلها مناقشتها إحصائيا والتي كانت إيجابية لجميع العبارات والتي كانت دالة إحصائيا. حيث مكنت هذه الدراسة عن معرفة نقاط القوة والضعف في جدوى تنفيذ استثمارات مشاريع المؤسسات الرياضية وكيفية الانتقال من رياضة تنافسية إلي رياضية تنافسية مهنية عن طريق بناء نظرية اقتصادية في المجال الرياضي وهذا يكون بتوفير البيئة الحاضنة للاستثمار للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة

الكلمات الدالة: جدوى مشاريع- الاستثمار الرياضي -المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

Abstract This study examined the feasibility study of sports investment projects for (PME PMI) in Algeria; which maybe became a new trend approach theory on the economics of sport, and the economic environment to the social, and cultural changes of society in Algeria and his opportunity's to trust the relation between the sports consumer available about the sports market and the sports consumer. as well as the positive indicators. This study was based on a sample that is estimated at 57 of manager in clubs to footballs and gym hall and others employments at youth and sport directorates for each of the states of Sétif . Chlef . And Medea The results revealed through the assumptions that he analyzed discussed them statistically and that were positive for all phrases and that were indicative Statistically.

Where this study enabled to know the strengths and weaknesses in the feasibility of implementing the

projects of sports institutions and how to move from competitive sport to competitive professional sports by constructed an economic theory in the sports field and this is to provide an incubating environment for investment for small and medium sports institutions.

Key words: the feasibility of projects - sports investment - small and medium enterprises

- مقدمة:

يرتكز الاقتصاد العالمي على مدى قوّة وتطور مؤسسات الدول، ومدى مساهمة هذه المؤسسات في الاقتصاد الوطني لكل دولة، ممّا يؤدي إلى إحداث تغييرات عميقة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية لها، والملاحظ أنّ الدول المتقدّمة تعطي أهمية بالغة لمؤسساتها، خاصة المؤسسات المتوسطة والصغيرة حيث تعد مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة توجهها جديدا نتيجة للتغيرات الحاصلة في اقتصاديات العالم (King, 2009) و التجارب التي اعتمدت عليها بعض الدول حيث جعلت قطاع الرياضي أمر لا بد منه في السياسة الاقتصادية للدول من حيث إدخال مفهوم الرياضة المهنية للمجتمع و استحداث المؤسسات الرياضية ذات القيمة العالمية (Houlihan, 1997) من حيث تحقيق النتائج و المساهمة في الاقتصاد الكلي للدولة من حيث توفير الوظائف وسياسة التشغيل مثل دول أوروبا و أمريكا و آسيا التي خلق ما يسمى عندها اقتصاديات الرياضة ، وكان ذلك اعتمادا على سياسة رياضية فعالة حيث البعد الاقتصادي للسياسة الرياضية مهم جدا في دراسة مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة التي تعتبر النواة الأساسية في بناء النظرية الاقتصادية في المجال الرياضي حيث هناك مجموعة من الأسباب المهمة و التي تجعل مشاريع المؤسسات الرياضية ذات جدوى اقتصادية علي مستوى الاقتصاد الكلي و الجزئي (Francis, 1997) حيث أن المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة تحولت إلى أعمال بمليارات الدولارات و آلاف الناس يعملون في مختلف جوانب الرياضة حيث أن وظائف الرياضة متعددة حيث هناك مؤسسات الإعلام الرياضي ، أو مؤسسة التسويق الرياضي و الرعاية أو العلاقات العامة أو مؤسسات للسلع الرياضية أو المعدات الرياضية... الخ يعني أن الرياضة تشمل الجميع أليس هو عالم من " المال و الوظائف (Greenwald-2010)

2- إشكالية الدراسة

يقول Steven szymanski وهو أحد منظري النظرية الاقتصادية في المجال الرياضي وهو أستاذ محاضر بجامعة لندن - قسم الاقتصاد الرياضي حيث قال أن المفهوم الجديد للنظام الرأسمالي المتعلق بالإقتصاديات المهنية للرياضة الذي اعتمده أوروبا وأمريكا في موضوع اقتصاديات الرياضة شكل اهتمام كبير في السنوات الأخيرة لأن هناك مناطق كثيرة في بحوث الاقتصاد التي يمكن أن تساهم في مناقشة السياسة العامة (Szymanski, 2010) للدولة حيث يرى الاقتصاديون أن هناك منافع اقتصادية في بناء الرياضة و استضافة الأحداث الرياضية الكبرى حيث قال هذا الأخير أنه وفق اللجنة الأوروبية أن المؤسسات الرياضية تساهم ما يقارب 3 من المائة من التجارة العالمية و تقدر قيمتها نحو 200 مليار دولار-2009 حيث قدم هذا الأخير بعض الأرقام التي تدل على أن المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة أصبحت رائدة عالميا حيث نجد مؤسسة ADIDAS رأس مالها يقدر 14 مليار أور و تشغل ما يقارب 60 ألف عامل سنة 2018 و نجد شركة Decathlon للمعدات والألبسة الرياضية رأس مالها يقدر ب 11.3 مليار أور و سنة 2018 (statista.com/andlil.com) و بمحاكاة التجارب العالمية من حيث هذه المقاربات يفرض الواقع اليوم في الجزائر سوق أكثر ابتكارا و اندماجا لمعطيات لمتغيرات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية نظرا لكون أن التنظيم الرياضي أصبح أكثر تجاري في الجزائر فكان من الضروري أن تركز الجهود على تطوير البعد التجاري والبحث في كيفية جعله مهنيا من خلال تطوير المفاهيم المتعلقة بتنظيم العمل في المجال الرياضي وخلق استثمارات في القطاع الرياضي وهذا من خلال توفير البيئة اللازمة لخلق الثروة في المجال الرياضي و الذي يكون له أثر في اتخاذ القرارات حول سلوك النوادي والهيئات الرياضية في الجزائر وتغيير الممارسات التقليدية و هذا ما ساهم في ظهور الصراع في مشكلة التمويل الرياضي بين الفرق و النوادي الجزائرية حيث يعتبر قانون 11-02 لشهر يناير 2017 ص04- من الجريدة الرسمية المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كذلك المادة 78 من الفرع الثاني للنادي المحترف من العدد 39 من الجريدة الرسمية المؤرخة بتاريخ 31 يوليو 2013 الذي يقدم للنادي المحترف صفة الشركة سواء كانت صغيرة أو متوسطة حيث يعد توجها إيجابيا نحو التوجه نحو سياسية رياضية مهنية في إطار قانوني ملائم نحو إنشاء مؤسسات رياضية صغيرة و متوسطة و الهدف هو تحسين مستواها التنافسي و

الاقتصادي و الرياضي عن طريق إنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة و زيادة رأس مال و المساهمة في سياسة التشغيل التي تحددها المادة 79 من نفس العدد-39- من الجريدة الرسمية وكذلك و المساهمة في خلق الثروة وهذا ما يتبادر إلى التساؤل العام الذي يندرج وفق مايلي: هل هناك جدوى للمشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة في الجزائر؟ و في هذا السياق تم طرح التساؤلات التالية:

- هل القوانين التنظيمية المعتمدة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة ملائمة؟

- ما مدي ملائمة عوامل البيئة الخارجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية؟

- ما هي القيمة المضافة المتوقعة للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة على سياسة التشغيل؟

3-فرضيات البحث

3-1- الفرضية العامة :

هناك جدوى للمشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

3-2-الفرضيات الجزئية:-

-يوجد قوانين ملائمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة.

- يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية-الاقتصادية-اجتماعية-ثقافية-سياسة تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية.

- هناك قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة على سياسة التشغيل.

4- أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة تحت عنوان: دراسة جدوى مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة في الجزائر فيما يلي:

- بناء نموذج لاقتصاديات الرياضة في الجزائر من خلال تفعيل مختلف الشركاء من أجل خلق صناعة رياضية.

-إنشاء مؤسسات ناشئة صغيرة و متوسطة في القطاع الرياضي كالخدمات الرياضية و

التسويق الرياضي و الإعلام الرياضي و مؤسسات الصناعة الرياضية...الخ

- خلق سلسلة قيمة من دورات الإنتاج و سياسة التشغيل المباشرة و الغير المباشرة. في

القطاع الرياضي .

5- أهداف الدراسة :

1- فهم القوانين والإجراءات والإستراتيجيات المتبعة في تنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .

2- معرفة نقاط القوة والضعف لتغيرات البيئة الخارجية في تنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

3- إبراز الدور الهام للمشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة علي سوق التشغيل في الجزائر

6- تعريف مصطلحات البحث

1-6- جدوى المشاريع : يمكن تعريف الجدوى على أنها مجموعة من الدراسات المتكاملة تشمل الجانب البيئي، القانوني، التسويقي، الفني والمالي، تهدف في مجملها إلى تحديد والتعرف على مدى جدوى أو صلاحية فكرة معينة لمشروع أو عدة مشروعات موجهة لتحقيق أهداف أو غايات يسعى المستثمر إلى تحقيقها. (حكيم، 2005-2006)

2-6 - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

1-2-6- المؤسسة المتوسطة: هي المؤسسة التي تشغل من 50 إلى 250 شخص و يتراوح رقم أعمالها بين 200 مليون و مليار دينار جزائري أو التي تتراوح حصيلتها الإجمالية بين 100 و 500 مليون دينار جزائري. (الرسمية، 2017)

2-2-6- المؤسسة الصغيرة: هي المؤسسة التي تشغل من 10 إلى 49 شخص و لا يتعدى رقم أعمالها السنوي 200 مليون دينار جزائري أو لا تتجاوز حصيلتها الإجمالية 100 مليون دينار جزائري. (الرسمية، 2017)

2-6- المشروع الاستثماري : المشروع الاستثماري هو مجموعة كاملة من النشاطات والعمليات التي تستهلك موارد محدودة سواء كانت تجهيزات أو موارد بشرية و المتمثلة في اليد العاملة أو موارد مالية حيث ينتظر من هذه العمليات تحصيل دخول أو منافع نقدية أو غير نقدية بالنسبة لأفراد المجتمع كله". و يمكن تعريف المشروع الاستثماري بأنه "اقتراح بتخصيص أو التضحية بمقدار معين من موارد المنشأة في الوقت الحاضر، وذلك على أمل الحصول على عوائد نقدية متوقعة في المستقبل وذلك خلال فترة زمنية طويلة نسبيا".

(التهامي،، 2003)

7- الدراسات السابقة والمشابهة :

- 1-7- دراسة بن حسان حكيم بعنوان " دراسة جدوى و معايير تقييم المشاريع "أطروحة ماجستير من جامعة الجزائر 2005-2006 و تناولت هذه الدراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر و قام بدراسة مقارنة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بين المؤسسات العمومية و الخاصة بخصوص جدوى المشاريع التي يقومون بها و قد استخدم معايير للمقارنة بين المشاريع الاستثمارية العمومية و الخاصة منها حصة السوق و الطلب علي المنتجات و الأرباح و خلصت الدراسة إلي ما يلي :
- ضرورة توفير المناخ الاستثماري الملائم.
 - ضرورة توفير دليل يساعد المستثمر في إتباع الدراسات الواجب القيام بها على المشروع قبل تنفيذه، مع إلزامية تقديم نتائج الدراسات إلى وكالة ترقية الاستثمار التي تصدر قرارها إما بقيام المشروع أو برفضه.
 - ضرورة توفير المعطيات و البيانات اللازمة للمستثمرين تساعد على إعداد دراسة الجدوى للمشروعات المقترحة.
- 2-7- دراسة مهري عبد المالك بعنوان " دراسة الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية" بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من جامعة تبسة عام 2012-2013 وتناولت هذه الدراسة جدوي المشاريع و المعايير التي يتم فيها اتخاذ القرار الاستثماري و قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي و أدوات إحصائية مثل الاستبيان و المقابلة توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية
- اعتماد قوانين تنظيمية فعالة متكيفة مع متغيرات البيئة.
 - يجب معرفة الأسس التي بني عليها المشروع .
 - ضرورة دراسة كل الجوانب المتعلقة بالمشروع .
 - دراسة حالات التأكد و المخاطرة في تنفيذ المشاريع.
- 3-7 - دراسة OLIVIER MULLER تحت عنوان جدوى مشاريع إنشاء نوادي التنس من جامعة جنييف بالمدرسة العليا للتسيير عام 2016 " و تناولت هذه الدراسة دراسة ثلاث مناطق من جنييف و قد صمم الباحث استبيان الذي وزع علي عينات من المناطق الثلاث لهذا الصدد لمعرفة الأثر المالي و التشغيلي لجدوى المشروع و توصل الباحث من خلال

المقابلة و التحليل أن هناك أثر مالي و تشغيلي إيجابي لجدوى المشروع الاستثماري من خلال إنشاء نوادي التنس بالمناطق الثلاث .

التعليق علي الدراسات السابقة اتفقت جميع الدراسات التي تم لتطرق إليها أن دراسة الجدوى المشاريع يخضع إلي معايير متعددة قيل تنفيذ المشروع و نذكر من المعايير الأساسية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية منها دراسة السوق و المستهلك و الأثر المالي للمشروع الاستثماري و كذلك و كذلك الجدوى منه علي المدى القريب و المتوسط و كذلك متغيرات البيئة الخارجية في ظل الظروف التأكد و عدم التأكد .

8- إجراءات البحث

1-8- الدراسة الاستطلاعية قبل الشروع في تطبيق أدوات البحث قمنا بدراسة استطلاعية بالمديريات الشباب و الرياضة لكل من ولاية سطيف و شلف و المديّة و بعض النوادي الرياضية المحترفة التابعة لها إضافة إلى المؤسسات الناشئة على غرار تلك التي تهتم بالنشاط الرياضي البدني واللياقة البدنية والصحية و كان الهدف هو التعريف بموضوع البحث و إعداد الأرضية للعمل و كان هذا في بداية شهر سبتمبر .

2-8- المنهج المستخدم استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة الذي يعمل على جمع المعلومات لوصف الظاهرة و يعمل على تحليلها هذا يكون المنهج الوصفي يهتم بدراسة الظواهر و الأحداث و يشمل في كثير من الأحيان علي عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث الذي يدرسها وللمنهج الوصفي خطوات بحث تتمثل فيما يلي تحديد المشكلة و صياغتها و وضع الفروض و توضيح الأسس التي بنيت عليها و تحديد المعلومات و البيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث و كذلك تحديد طرق و أساليب جمعها و جمع البيانات و المعلومات من المصادر المختلفة التي تم تحديدها تنظيم البيانات و المعلومات و تحليلها و تفسيرها. (زرواتي، 2002).

9- عينة البحث و كيفية اختيارها تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم توزيع 120 استبانة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك بنسبة 20% تقريبا وكانت الاستبيانات المستردة تمثل 57 من أفراد عينة الدراسة الحالية بنسبة 10% من إشارات و مسيرين بمديريات الشباب و الرياضة و بعض النوادي الرياضية المحترفة التابعة لها إضافة إلى المؤسسات الناشئة على غرار تلك التي تهتم بالنشاط الرياضي البدني

واللياقة البدنية والصحية وتقوية العضلات لكل من ولاية شلف و سطيف و المدية إضافة إلى بعض النوادي الرياضية والمؤسسات الشبانية .

الجدول رقم -1- الموالي يوضح الاستبيان الموزع والمسترد من أفراد مجتمع الدراسة

المنطقة	المؤسسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة
ولاية سطيف	مديرية الشباب والرياضة	10	5
	وفاق سطيف ESS	10	3
	نوادي تقوية العضلات واللياقة الرياضية	10	5
	الأكاديميات الشبانية	10	4
ولاية الشلف	مديرية الشباب و الرياضة	10	7
	فريق جمعية الشلف ASO	10	3
	نوادي تقوية العضلات واللياقة الرياضية	10	5
	الأكاديميات الشبانية	10	5
ولاية المدية	مديرية الشباب و الرياضة	10	7
	فريق اولمي المدية OM	10	3
	نوادي تقوية العضلات واللياقة الرياضية	10	5
	الأكاديميات الشبانية	10	5

10- حدود البحث المجال المكاني والزمني

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمديريات الشباب و الرياضة لكل من شلف و سطيف و المدية إضافة إلى بعض النوادي الرياضية والمؤسسات الشبانية و بدأ تاريخ الدراسة بداية شهر سبتمبر إلى غاية منتصف ديسمبر 2019. حيث تم بموضوع البحث و الأهداف المرجوة منه.

11- ضبط متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: دراسة الجدوى

المتغير التابع: المشروع الاستثماري

12- الوسائل الإحصائية :

1-12 الأسس العلمية للأداة :

أ-الصدق : بعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها باختيار أداة الدراسة و المتمثلة في

استمارة الاستبيان و التي قمنا بتطبيق الخصائص السيكمترية-(الاعتماد عليها لأخذ

مجموعة من القرارات) و المتمثلة في الصدق و الثبات و الشمولية أو الموضوعية

ب-صدق المحكمين : الهدف من صدق المحكمين علي مدي معرفة تناسب أسئلة الاستبيان

مع أهداف الدراسة و باستخدام طريقة الاستطلاع قمنا بعرض استمارة الاستبيان علي

سنة محكمين في مجال التخصص لأخذ اقتراحاتهم فيما يخص التعديلات حول الاستمارة

و تم الإجماع من المحكمين علي صدق الاستبيان .

2-12- صدق الاستبيان: يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه كما يقصد

بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية،

ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها

"،وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن

الاستبيان يقيس ما أعد له، فبعد إعداد أسئلة الاستبيان حسب المحاور التي تخدم موضوع

بحثنا قمنا بتوزيع هذه الاستمارة على عدد من الأساتذة وبالاعتماد على الملاحظات

والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم حيث تم

حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الأخر.

12-3-ثبات الأداة:

إن ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على

الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معامل الارتباط بين إجابات

الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات نفس الأشخاص في المرة الثانية ، وعلى هذا الأساس تم

توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية ، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس

العينة ، وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي

$$\alpha = (n/n-1) (1 - \sum s_i^2 / s^2)$$

- S_i^2 تمثل تباين العبارة رقم (i).
 - S^2 تمثل تباين مجموع الدرجات
- و الجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ وفقا لمتغيرات كل فرضية ، وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية
- الجدول رقم 2- يمثل قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	الفرضيات	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
01	يوجد قوانين فعالية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة	0.83	10
02	يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية- الاقتصادية- اجتماعية- ثقافية- سياسة- تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية	0.61	10
03	توجد قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة علي سياسة التشغيل	0.91	10
	الكلي	0,78	30

- يتضح من الجدول السابق بأن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة حسب المحاور الموجودة مرتفع مما يعزز اعتماد الاستبيان.

- و بعدها تم توزيع الاستبيان ثم استعداته ، قمنا بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
مرة أخرى للعينة النهائية كما يتضح في الجدول رقم(03)الآتي:

المحور	الفرضيات	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
01	يوجد قوانين فعالية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة	0.91	10
02	يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية--الاقتصادية-اجتماعية-ثقافية-سياسة-تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية	0.88	10
03	توجد قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة علي سياسة التشغيل	0.79	10
الكلي			
		0.86	30

معامل الارتباط بيرسون PEARSON : يمثل معامل الارتباط لمحاور الدراسة و مدي ارتباطها بالدرجة الكلية و المعادلة الموالية توضح معامل بيرسون r

$$r = \frac{\sum (x - \bar{x})(y - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2 \sum (y - \bar{y})^2}}$$

الجدول رقم -04- يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون لمحاور الدراسة

المحاور	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	النتيجة
01	يوجد قوانين فعالية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة	0.75	0.001 دال

02	يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية- الاقتصادية- اجتماعية-ثقافية-سياسة-تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية	0.71	0.001	دال
03	توجد قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة علي سياسة التشغيل	0.86	0.001	دال

من خلال البيانات في الجدول أعلاه يبين أن أغلب معاملات الارتباط قريب من الواحد حيث تراوحت بين 0.75 إلى 0.86 وهذا ما يدل أن المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما أكد صدق اتساق محتوى المحاور و الدرجة الكلية للأداة وهذا ما يعطي درجة عالية من الاتساق الداخلي.

13- الأدوات الإحصائية

- الهدف من الدراسة الإحصائية هو الوصول إلي مؤشرات تساعدنا علي التحليل و مدي صحة الفرضيات و المعدلات الإحصائية المتعلقة بموضوع الدراسة و لقد اعتمدنا علي التقنيات الإحصائية التالية:
اختبار كاف تربيع كا²:

$$(ت_و - ت_م)^2$$

$$\frac{\text{كا}^2 = \text{مج}}{\text{ت م}}$$

حيث أن: ت_و: التكرارات الواقعة. * ت_م: التكرار المتوقع.

- إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة نرفض الفرضية الصفرية بمعنى هناك دلالة إحصائية.- إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أقل من قيمة كا² الجدولة نقبل الفرضية الصفرية بمعنى ليس هناك دلالة إحصائية
المتوسط الحسابي: و ذلك لمعرفة تغيرات الارتفاع و الانخفاض لاستجابات الأفراد مع المتغيرات الرئيسية للدراسة.

الانحراف المعياري: مدي انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الكلية.

اختبار T: التحقق من دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لعبارات كل محور و الدرجة الكلية للمحور.

14- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم 5- تفرغ الاستبيان

لا أدري	يوجد	لا توجد	العبارات
عبارة المحور الأول: يوجد قوانين فعالية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة			
09	30	18	01 -هناك مشاريع مؤسسات رياضية مودعة لدي مؤسستكم
12	31	14	02 -تساهم إدارتكم في تقييم جدوي إنشاء مؤسسات رياضية صغيرة و متوسطة مع مختلف الشركاء
12	30	15	03 -هناك إستراتيجية للتعريف بجدوي القوانين المتضمنة إنشاء المؤسسات الرياضية بين الفرق و النوادي
12	35	11	04 -هناك قوانين مستقرة لإنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة
09	30	18	05 - توجد مراجعة للقوانين التنظيمية المتعلقة للاستثمار
11	29	17	06 -القوانين التنظيمية لديكم تتواءم مع متغيرات البيئة الخارجية
14	29	14	07 - السياسة التنظيمية للقوانين للمشاريع الرياضية لديكم مرنة
10	30	17	08 -المستثمر لديه التردد في إنشاء مؤسسته لعدم وجود سوق مريح
16	26	15	09 لديكم إستراتيجية لتعريف الفرق و النوادي الرياضية بفعالية القوانين المنظمة للاستثمار الرياضي
12	31	14	10 -لديكم نماذج ناجحة حول مؤسسات رياضية صغيرة و متوسطة
عبارة المحور الثاني: يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية-قانونية -الاقتصادية-اجتماعية -ثقافية -سياسة - تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية			
11	36	10	01 البيئة القانونية ملائمة لتجسيد جدوي مشاريع الاستثمار الرياضي

09	31	17	قوانين الاستثمار تتواءم مع طبيعة المشاريع الرياضية	02
07	33	17	هناك أولوية في الاستثمار في البيئة الاقتصادية	03
09	32	19	هناك مرونة للقوانين من حيث تنفيذ المشاريع الرياضية	04
12	34	11	هناك بيئة ثقافية و تكنولوجية ملائمة لتنفيذ الاستثمار الرياضي	05
12	32	13	تطبق قوانين الاستثمار العام علي الاستثمار الرياضي	06
11	31	15	هناك بيروقراطية لاعتماد المشاريع الرياضية مع مختلف الشركاء	07
11	34	12	البيئة الاجتماعية مستعدة لقبول مشاريع الاستثمار الرياضي	08
12	32	13	يتم دراسة مشاريع المؤسسات الرياضية علي أعلى هيئة لديكم .	09
11	32	14	ترون هناك مردودية اقتصادية لتنفيذ مشاريع الاستثمار الرياضي	10
عبارة المحور الثالث: توجد قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة علي سياسة التشغيل				
12	31	14	المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة لها دور في إنتاج الثروة	01
04	38	15	المشاريع الرياضية لها في دور في سياسة التشغيل لديكم	02
12	33	12	هناك إحصائيات للسوق و لمستهلك الرياضي	03
09	23	16	هناك طلب علي السلع و الخدمات الرياضية	04
05	33	19	هناك إيرادات مالية من المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة .	05
13	27	17	هناك رقابة علي السلع و الخدمات الرياضية المقلدة	06
17	28	12	هناك مؤشرات حول تطور طلب السوق للسلع و الخدمات الرياضية	07
11	30	16	المؤسسات الرياضية ذات طابع خدماتي و إنتاجي	08
16	32	08	المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة لها سوق واعد	09

10	34	13	هناك تطور لسوق العمل نتيجة تنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة	10
----	----	----	---	----

الجدول رقم -06- يوضح نتائج المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة كا² وقيمة T

للمحاور 03-02-01

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا ²	T	الدلالة الإحصائية
المحور 01 57	1.332	.582	0.01	11.13	8.059	دال إحصائيا
المحور 02 57	1.063	.674	0.01	15.57	6.455	دال إحصائيا
المحور 03 57	1.160	.602	0.01	15.26	8.361	دال إحصائيا

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

- بالنسبة للفرضية الأولى و التي تنص أنه يوجد فعالية للقوانين التنظيمية المعتمدة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة و للتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلي اختبار الدالة الإحصائية T و هذا بالنسبة للعينة و الفرق بين متوسطات الاستجابات لأفراد العينة علي الاستبيان و بعد المعالجة الإحصائية الميينة في الجدول رقم-06-نشاهد و بناء علي المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة علي المحور الأول من الاستبيان بلغ 1.332 و قيمة T بلغت 8.059 هي قيمة موجبة و دالة إحصائيا التي عند مستوي الدلالة 0.01 و بانحراف معياري بلغ 0.582. و نجد قيمة كا² للمحور الأول حيث بلغت 11.13 و هذا يثبت أن النتائج تتفق مع فرضية البحث التي تنص علي أن أنه يوجد فعالية للقوانين التنظيمية المعتمدة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة و هنا تكمن العلاقة بين دراسة الجدوى لمشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة و القوانين التنظيمية المعتمدة لتنفيذ المشاريع الإستثمارية و تتضمن دراسة الجدوى القانونية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة و هذا في

إطار الجدوي التفصيلية للمشروع و التي تعتبر الأساس لأي دراسة لاحقة للمشاريع سواء كانت تسويقية أو فنية أو مالية أو اجتماعية حيث الجدوى القانونية الملائمة تعتبر تغذية رجعية لجمع مراحل تنفيذ مشاريع الاستثمار الرياضي و هذا ما أشار إليه يحي عبد الغني أبو الفتوح في كتابه ، "دراسات جدوى المشروعات ، قانونية بيئية ، تسويقية ، مالية حيث قال أن القوانين التنظيمية المرنة هي بداية دراسة جدوى مشاريع الاستثمار الرياضي و نجد كذلك أعمال المؤلف . Dr. Neil King بعنوان Sport Policy and Governance الذي تطرق السياسة الرياضة و الحوكمة حيث قدم محدد رئيسي لبناء سياسية رياضية مهنية فعالة هي التنظيم القانوني للقطاع الرياضي بالتعاون مع القطاعات الصناعية الغير الرياضية . عرض و مناقشة الفرضية الثانية :

بالنسبة للفرضية الثانية و التي تنص أنه يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية- الاقتصادية- اجتماعية -ثقافية -سياسة - تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية و للتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلي لاختبار الدالة الإحصائية T و هذا بالنسبة للعينة و الفرق بين متوسطات الاستجابات لأفراد العينة علي الاستبيان و بعد المعالجة الإحصائية المبينة في الجدول رقم-06- نشاهد و بناء علي المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة علي المحور الثاني من الاستبيان بلغ 1.063 و قيمة T و بلغت 6.455 هي قيمة موجبة و دالة إحصائية التي عند مستوي الدلالة 0.01 و بانحراف معياري بلغ 674. و نجد قيمة كا² للمحور الثاني حيث بلغت 15.57 و هذا يثبت أن النتائج تتفق مع فرضية البحث التي تنص علي أن أنه يوجد عوامل ملائمة للبيئة الخارجية- الاقتصادية- اجتماعية - ثقافية -سياسة - تكنولوجية لتنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية وعليه فان هناك علاقة بين دراسة الجدوى لمشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة و عوامل البيئة حيث أن علاقة المشروع بعوامل البيئة ليست علاقة بجانب واحد فقط فهي علاقة Feedback حيث هنا التأثير متبادل بين المشروع و العوامل البيئة بنفس الآلية حيث أن تحليل أثر البيئة علي جدوي المشاريع يأخذ البيئة من منظور استثماري و بالتحديد مناخ الاستثمار الذي يتطور فيه المشروع وهذا ماتطرق إليه عبد المطلب عبد الحميد في كتابه دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، إذ أعتبر أن محددات البيئة الخارجية لها دور في إنشاء المشروعات وكذا تطابقها مع دراسة مهري عبد المالك بعنوان "دراسة

الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية و الذي أكد علي دراسة جميع الجوانب البيئة المتعلقة بالمشروع .

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة :

بالنسبة للفرضية الثالثة و التي تنص أنه هناك قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة علي سياسة التشغيل و للتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلي اختبار الدالة الإحصائية T و هذا بالنسبة للعينه و الفرق بين متوسطات الاستجابات لأفراد العينة علي الاستبيان و بعد المعالجة الإحصائية المبينة في الجدول رقم 06- نشاهد و بناء علي المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة علي المحور الثالث من الاستبيان بلغ 1.160 و قيمة T و بلغت 8.361 هي قيمة موجبة و دالة إحصائيا التي عند مستوي الدلالة 0.01 و بانحراف معياري بلغ 602. و نجد قيمة ك² للمحور الثالث حيث بلغت 15.26 و هذا يثبت أن النتائج تتفق مع فرضية البحث التي تنص علي أن أنه هناك قيمة مضافة للمؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة علي سياسة التشغيل و تعتبر علاقة بين دراسة الجدوى التفصيلية الفنية، و التسويقية للمشروع حيث الهدف من تنفيذ مشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة هي توفير سياسة تشغيله و خلق الثروة في المجال الرياضي و هذا ما تطرق إليه Vladimir Andreff بكتابه بعنوان Contemporary Issues in Sports Economics حيث تطرق إلي دور المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة في المساهمة في الناتج الداخلي الخام لدول أوروبا و أمريكا و المساهمة في خلق الوظائف و المساهمة في السياسة الاقتصادية للدول وكذلك تطابقها مع دراسة OLIVIER MULLER تحت عنوان جدوى مشاريع إنشاء لنوادي التنس من جامعة جنيف بالمدرسة العليا للتسيير عام 2016 " حيث أكدت أن هناك أثر مالي و تشغيلي إيجابي لجدوى المشروع الاستثماري من خلال إنشاء نوادي التنس و نجد كذلك الكاتب John Greenwald الذي قدم كتاب بعنوان industry sports و الذي يبرز فيه الأثر التشغيلي و المالي لمشاريع الاستثمار في للصناعة الرياضية و كذلك أعمال Stefan Szymanski العالمية حول مناطق البحوث في اقتصاديات الرياضة و أهميها في سياسة لتشغيل و خلق الثروة.

15- الاستنتاج:

يمثل المشروع الاستثماري للمؤسسات الرياضية الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الوظائف (إنتاج، مالية، تسويق، موارد بشرية) المتكاملة، والتي تهدف إلى تحقيق أقصى مردودية ممكنة بأفضل الطرق والوسائل المتاحة والتي تتحدد وفق دراسات الجدوى الاقتصادية. تهدف دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الرياضية هو الوصول إلى قرار استثماري جيد، من خلال منهجية تبدأ بدراسة، ثم إجراء قياس، لتنتهي بإصدار حكم، وهذا ما يشير إلى أن دراسة جدوى المشروع الرياضي تركز على التعرف المسبق للأثار الناجمة عن ممارسة نشاط معين، وذلك بعد تقديرها من النواحي البيئية، القانونية، التسويقية، الفنية، المالية والاجتماعية، والتنبؤ واستقراء المستقبل بناء على الحاضر، مما يسمح باتخاذ قرار نهائي بشأن إقامة المشروع أو تعديله، رفضه أو تأجيله. وهذا فدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الرياضية تعد عملية متكاملة تنطلق من دراسة فكرة المشروع التي تختلف من مشروع لآخر حسب طبيعة النشاط، لتحديد المحاور الكبرى لاحتياجاته، بالشكل الذي يضمن تقدير التكاليف اللازمة لانطلاق العملية الإنتاجية والعوائد المترتبة عنها كما أن دراسة الجدوى الاستثمارية بالنسبة لمشاريع الرياضية لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة التي يقوم بها المستثمرون الخواص أو بالنسبة للمشاريع الرياضية العامة التي تقوم بها الدولة أهمية بالغة على المحور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع فبالنسبة للاستثمارات الرياضية الخاصة نجد أن دراسة الجدوى تقدم للمستثمر الرياضي قاعدة للبيانات والمعلومات عن السوق والمستهلك الرياضي مما يتطابق ونتائج دراسة بن حسان حكيم بضرورة توفير المعطيات والبيانات اللازمة للمستثمرين تساعد على إعداد دراسة الجدوى للمشروعات المقترحة. وكذلك مدي ملائمة عناصر متغيرات البيئة الخارجية لتنفيذ المشاريع الرياضية وهذا ما يطابق نتائج - دراسة OLIVIER MULLER أن هناك أثر مالي إيجابي لجدوى المشروع الاستثماري من خلال إنشاء النوادي الرياضية. كما ينبغي الاطلاع على الفرص الممكن الحصول عليها مستقبلا لرسم سياسات مستقبلية ناجحة وهذا ما يتلاءم مع نتائج دراسة مهري عبد المالك وكذلك ماجاء به (محمد رطلال، 2002) فدراسة الجدوى تعنى بدراسة مدى إمكانية تنفيذ فكرة استثمارية يمتد عمرها إلى عدد غير محدد من السنوات وما يمكن استخلاصه من الدراسة هو:

- توفير بيئة قانونية مرنة وفق للتطورات علي المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- التوجه نحو سياسة رياضية تركز علي خلق الثروة في المجال الرياضي. للأندية و الفرق الرياضية في الجزائر.
- جدوي الرياضة مهنية تكون طريق إنشاء مشاريع المؤسسات الرياضية الذي أشار إليها المشرع الجزائري .
- جعل الرياضة أداة فعالة في السياسة الاقتصادية العامة للبلد من حيث زيادة المداخل عن طريق الرياضة.
- الانتقال من المتعة في الرياضة إلي مفهوم المنفعة الاقتصادية في المجال الرياضي عن طريق مشاريع الاستثمار الرياضي

16-التوصيات: - يعتبر موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المجال الرياضي من الأدوات الهامة علي مستوى الاقتصاد الكلي سواء من السياسة التشغيلية أو من جانب خلق الثروة في المجال الرياضي أو ما يسمي في الدول الغربية باقتصاديات الرياضة و الهدف من الدراسة تأسيس مرحلة جديدة حول اقتصاديات الرياضة المهنية في الجزائر و من أهم التوصيات هي :

-بناء توجه جديد حول مفهوم الرياضة المهنية بين الفرق و النوادي و أصحاب المصلحة في الرياضة.

- توفير بيئة الانطلاق نحو التوجه الجديد لمفهوم الرياضة المهنية .
- التعريف بالاستثمار الرياضي و الفرص المتاحة في هذا المجال .
- وضع إستراتيجيات إستشرافية لمستقبل المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة .
- إنشاء مكاتب دراسات لمشاريع المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة .
- إنشاء نظام مرافقة لإنشاء المؤسسات الناشئة في المجال الرياضي بمشاركة مختلف الشركاء بين أصحاب الحدث الرياضي و أصحاب المصلحة في الرياضة.

المراجع باللغة العربية

1- كاظم جاسم العيساوي ، "دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات"، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002 .

2-يحي عبد الغني أبو الفتوح ، "دراسات جدوى المشروعات ، بيئية ، تسويقية ، مالية " ، دار

الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر ، 2003 .

- 3-أحمد سعيد باخمرة "اقتصاديات جدوى المشروعات الاستثمارية"، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 2001
- 4- عبد المنعم التهامي، «دراسات الجدوى الاقتصادية "، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، 2003.
- 5- آدم مهدي أحمد: الدليل لدراسات الجدوى الاقتصادية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2001
- 6-زكي خليل مساعد: التسويق بالمفهوم الشامل، دار الزهراء، القاهرة، مصر، 1997.
- 7-عبد المطلب عبد الحميد: دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2002 .
- 8-محمد طلال الكداوي: الجدوى الاقتصادية للمشروعات، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002،

رسائل الدكتوراه

- 1- بن حسان حكيم دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية دراسة حالة مؤسسة G.M.D LA BELLE رسائل الدكتوراه -جامعة الجزائر -2006/2005

المراجع باللغة الأجنبية

- 1-Barrie HoulihanFrancise-Library **Sport, Policy and Politics A comparative analysis-**First published1997 Canada -published the Taylor
- 2-Eileen Kennedy and Laura Hills - Sport, Media and Society-First published in 2009 by-British Library-London
- 3- Dr. Neil King -Sport Policy and Governance-First edition 2009-Published by Elsevier Ltd-USA
- 4- John Greenwald- Sports Industry-2010-PublishingFerguson-newyourk
- 5-Bob Stewart- Sport Funding and Finance-2007-British Library-London
- 6-Mick Green and Barrie Houlihan-Elite Sport Development-Policy learning and political priorities-First published 2005- published in the Taylor & Francis e-Library-London and New York
- 7- Vladimir Andreff-Contemporary Issues in Sports Economics-2011-Published by Edward Elgar Publishing Limited- UK

8- Aaron C.T. Smith-Introduction to Sport Marketing- First edition 2008-Published by Elsevier Ltd-London

9-John Forster and Nigel K.Ll. Pope- the Political Economy of Global Sporting Organisations-First published 2004 by Routledge-canada

10-David C.Watt-Sports management and administration-First published 1998-This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2003.-canada

11-Stefan Szymanski Comparative Economics of Sport

PALGRAVE MACMILLAN-LONDON-THE - FIRST PUBLISHED 2010 BY

مراسيم: الجريدة الرسمية العدد 02-11 يناير 2017 -ص04-القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة